

Journal of Tourism, Hotels and Heritage (JTHH)

Vol. 2 No. 1, (2021) pp 151-171.

Journal Homepage: https://sjs.journals.ekb.eg



تصوير الآلهة المرتبطة بالسماء في العصرين اليوناني والروماني في مصر

Hayat Hossam Ghaly[1] **Fatma Moussa[2]** **Mary Magdy Anwar[3]**

[1]Faculty of Tourism and Hotels - Matrouh University
[2]Faculty of Tourism and Hotels - Alexandria University
[3]Faculty of Tourism and Hotels - Alexandria University

ARTICLE INFO

الكلمات الدالة
الآلهة
السماء
مصر
العصر اليوناني الروماني

(JTHH)
Vol. 2 No. 1, (2021)
pp 151-171.

الملخص

تعد السماء أساس الظواهر الكونية، حيث أنها تمثل مساحة مسطحة تعتمد على أركان الأرض بواسطة أربعة دعامات، و هى تشكل الجزء الأعلى من الكون فهى تمثل وكأنها نوع من الغطاء يحميه وتتحرك فيه الأجرام المضيئة: كالشمس و القمر والنجوم والسحب و الكواكب.

حاول المصرى القديم منذ البداية التعرف على أسرار الكون المحيط به خاصة عالم السماء بكل مكوناته، فالسماء هى المسؤلة عن آليه التنفيذ للمنظومة الكونية بتحديد المجال الذى تقطعه الشمس والقمر والنجوم يومياً، فقد أطلق المصري القديم على معبودة السماء "نوت" أقدم المعبودات التى تجسد السماء، فهى تمثل الأم الألهية التى تحنو على جميع المخلوقات، فقد جسدت ربه السماء فى صورة حيوانية أنثوية فى هيئة سيدة أو بقرة السماء، إما فى العصرين اليونانى والرومانى فقد أنجبت الأرض Gaya مانراه فيها القبة المرصعة بالنجوم اى السماء Uranus، وأصبحت السماء هى المقر الخاص بالآلهة.

لذا فسوف يتناول هذا البحث الآلهة التى عُرفت فى مصر خلال العصرين اليونانى والرومانى المرتبطة بالسماء بشكل واضح وكيفية تصويرهم داخل المعابد من خلال القطع الفنية المختلفة.

مقدمة

وجد في اللغة المصرية القديمة كلمات وعبارات تشير إلى السماء بأعمدتها، حسب ما آمن به المصري القديم من معتقدات تفسر أو تتخيل الكون الذى يعيش فيه؛ لأنه آمن بأنه جزءٌ من هذه المنظومة الكونية، فقد اجتهد الفكر المصري القديم في نسج الأساطير والمفاهيم حول منظومة الكون التي حوله، فاعتقد أن الكون يتكون من-:

Pt السماء: مقر المعبودات، والملك، والكيانات المقدسة، والموتى.

Tȝ الأرض: وهي مقر البر، و باقي المخلوقات الحية (جمال عبد الرازق، ٢٠٠٨، ١-٢).

وقد كانت رمزية السماء قديماً أنها هي الحجاب الذي يخفي الوجه الإلهي، أما الغيوم فهي الملابس التي تحمي السماء، والنجوم هي عيناه. فعرفتها الشعوب القديمة انها فضاء ثلاثي الأبعاد: فهي نوعٌ من الغطاء الذي يمنع الإنسان من اختراق سر العالم الآخر، ويتوقف عن كونه حاوية تحتوي على الأجرام السماوية يجب أيضًا أن نتذكر أنه منذ أقدم العصور كان يُعتقد أن السماء تتكون من عدة سماوات.(Cirlot,1971,142-143; Morel,2004,240)

ولقيمة وأهمية السماء عند المصريين القدماء أستمرت لدى اليونان ومن بعدهم الرومان، حيث هي أساس الكون عندهم، لهذا يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على الأساطير الخاصة بالكون السماوى لدى المصري القديم على مر العصرين المصري واليونانى الروماني، عرض للآلهة المصرية واليونانية والرومانية المرتبطة بالسماء بشكل واضح من خلال شرح لبعض القطع الأثرية الدالة علي هذا .

١. هيئات السماء

حاول المصري القديم منذ البداية التعرف على أسرار الكون المحيط به، خاصة عالم السماء بكل مكوناته، وقد حاول أن يشبهها ببعض ما تعود أن يراه في البيئة المحيطة به، دون أن يسأل نفسه هل هناك تقاربُ بينهما أم لا؟

- كان يُشبه السماء بالبقرة، ثم في هيئة جسد امرأة يقوم بالميلاد المتجدد للشمس والنجوم كرمز للبعث المتجدد يومياً.
- كان التصور الأهم والأقدم لشكل الكون يتمثل في السماء؛ إذ اعتبرت السماء هي أقدم مملكة للموتى؛ فتصور المعتقدات الدينية للمتوفى وهو يصعد للسماء في شكل النجوم (**Baumgartel,1959,90;Remler,2010,136;** **Franco,1999,55**).

فالسماء هي المسئولة عن آلية التنفيذ للمنظومة الكونية بتحديد المجال الذي تقطعه الشمس والقمر والنجوم يومياً، وقد أطلق المصرى القديم على معبودة السماء اسم "Nut"؛ فهي أقدم المعبودات التي تُجسد السماء، لقد جعل المُعتقد الدينى السماء كياناً أنثوياً، وإلا كيف يتم ميلاد الشمس لبعث الحياة ليوم جديد؛ حيث نظر المصري القديم لمكونات السماء التى تُكون تلك المنظومة الكونية، والتي هي العالم غير الملموس؛ إذ بسط هذا العالم من خلال منظومة جسم الإنسان التي تعمل بصورة دائمة مثلما تعمل مكونات السماء في الحركة اليومية فى ذلك الجسم الأنثوي ومن خلال هذا التبسيط يلاحظ أن ما يميز شكل المعبودة التي تمثل السماء الذراعين التى ترفع السماء، والذي ظهر في هذه العلامة Y(**جمال عبد الرازق، ٢٠٠٨، ٣-١٠؛ كوبر، ٢٠١٤، ٥٣٤؛Morel,2004,240**).

٢. دور أعمدة السماء

مثلت الأعمدة التى ترفع السماء فى شكلها الحالى المرحلة النهائية لفصل السماء عن الأرض بواسطة إله الهواء "شو"؛ فهذا يوضح مراحل فصل السماء عن الأرض مع ميلاد قرص الشمس؛ مما قد يزيد من دور أعمدة السماء، وذلك فهي تؤدى حركة تلقائية تتم وفقاً للمنظومة الكونية، ويمكن الاستدلال على ذلك بتصور المصرى القديم لميلاد وغروب الشمس وحركة الكون فى صورة رمزية نابعة من حياته؛ فعندما يبدأ شروق الشمس تبدأ الأعمدة في التحريك أو رفع السماء، وهذا ما يسمى بميلاد الشمس، وقد استدل على ذلك من خلال علامة الأفق ، والتي صورها المصري القديم بالشمس التى تظهر بين تلين في الصباح (الميلاد)، وفى المساء يكون (الموت) (**جمال عبد الرازق، ٢٠٠٨، ١٤**).

يتوسط الدائرة السماوية مربعٌ، يحمل اثنى عشر شخصاً، أربع سيدات في وضع الوقوف، وثمانية من الآلهة جالسين على رُكبهم. وترمز الإلهة برأس الصقر إلى الخلود، أما الأربعة الإلهات فترمز إلى الإطار المكاني، فيخصص لكل واحدة منهن جهة من الاتجاهات الأصلية وتم تحديد كل جهة بدقة. كما تحدد النصوص دور الأعمدة اللاتي هن "السيدات الأربع" اللاتي يحملن السماء فى ثبات دون أي تقصير، فتقول إلهة الغرب: "أنا أحمل السماء فوق قمة رأسي، ولا أترك مكانى كل يوم. الأفق هو سيدى، وهو يتحرك مثل مجموعة الجبار (Orion) فى بطن أمه Nut" (شكل٣) (**كوفيل،1995،٧**).

٣. أسطورة الخلق المرتبطة بالسماء

تعد السماء واحدة من أبرز الأمثلة لأنها تمثل مساحة مسطحة، وتعُتمد على أركان الأرض بواسطة أربع دعامات، وهى تشكل الجزء الأعلى من الكون، إذ تمثله وكأنها نوع من الغطاء يحميه، ويفصل بينه وبين منطقة ونطاق تتحرك فيه الأجرام المضيئة: كالشمس والقمر والنجوم والسحب والكواكب (**كورتل،٢٠١٠، ٣٩-٤١**).

كان التصور المهم والقديم لشكل وصورة الكون – في رأي القدماء المصريين – يتمثل في السماء، والتي كانت تُشخص في صورة معبودة مؤنثة، وقد اعتبرت السماء أقدم مملكة للموتى منذ بداية التاريخ المصرى القديم؛ حيث تصور المعتقدات

الدينية للمتوفي؛ وهو يصعد إلى السماء في شكل النجوم، وتمثل ذلك في الدولة القديمة من خلال فكرة صعود المتوفى إلي السماء (**عبد الحليم نور الدين،٢٠١٤، ٩-١٠**).

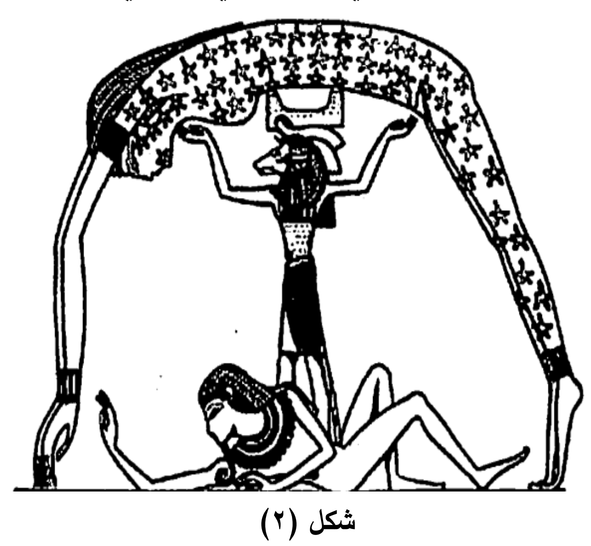
فقد أنجبت الأرض Gaia ما نراه في القبة المرصعة بالنجوم أي السماء Uranus، وأصبحت السماء هي المقر الخاص بالآلهة، وأصبحت الأرض بسهولها وتلالها وأنهارها مقر الإنسان وكل المخلوقات عدا الآلهة (**مها السيد،٢٠١٠، ٧؛ Lesko,2003,22-25**).

جسدت ربة السماء في صورة حيوانية أنثوية علي هيئة سيدة أو بقرة السماء؛ فقد عُرفت خلال العصور التاريخية بهيئة "البقرة السماوية" القائمة فى الفلك على أرجلها الأربع وتتجه الرأس نحو الغرب، وقد تصور المصريين القدماء الأرض بين أرجلها والنجوم تزين بطنها، ويمثل جسدها سقف السماء، وشُخصت فى صور أخرى غير شكل البقرة، ولاسيما فى هيئة سيدة تنحنى بشكل قوس على الأرض، تستند إلي مغرب الأرض بيديها وإلي مشرق الأرض بقدميها، وترفع من قبل إله الهواء Shu. ووفقاً لمذهب الخلق في "إيون (عين شمس)"، أو في شكل طائر الرخمة (أنثى العقاب)؛ حيث اختلطت بالمعبودة "Nekhbet" فى منطقة "الكاب"(**عباس الحسينى، ٢٠١٢، ٢٣؛ Lesko,2003,22-25؛ Budge, 1967,102**). وسنحاول الآن توضيح ألهة السماء من خلال شكلهم، وخصائصهم، ودورهم المهم، وكيفية تصويرهم في الفن اليوناني الروماني.



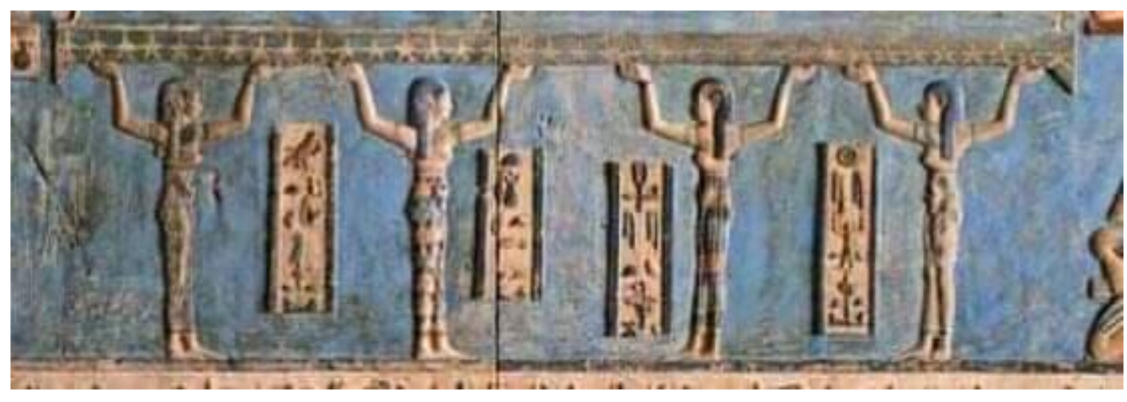
شكل (١)

منظر لألهة من الإلهات الأربع ذى جسم عارٍ، وهى ترفع بيديها السماء Pt، ويتدلى شعرها على كتفيها، ويظهر في المنظرين أن كلَّ واحدةٍ تتجه في اتجاهٍ عكس الأخرى، وذلك يدل على الحماية– وهو منظر واقع أعلى سقف صالة الأعمدة الكبرى بمعبد كوم أمبو (تصوير الباحث)



شكل (٢)

شكل للكون المصري يجمع بين (Nut "السماء" – Geb "الأرض" – Shu "الهواء الفاصل بينهم") تصور "Nut" بامرأة تنحنى وتسند ذراعيها وقدميها إلي الأرض؛ فهي السماء ليلاً ونهاراً، وتبتلع الشمس "أبنتها"؛ لكى تولد كل صباح، ويظهر "Geb" جالسًا حيث الأرض الخصبة، والتي عندما تتحرك تبدأ الزلازل، ويفصل بينهم الإله "Shu" وهو يرفع السماء عن الأرض (**فرانشي، ٢٠١٥، ٣٢**).



شكل (٣)

الأربع آلهات الحاملات للسماء، كل منهم بجانبها أسمها مع ذكر لأحدى الأتجاهات الرئيسة الأربعة، "عححيت – للجنوب" – "محو – للشمال" – "أمنتت – للغرب" – "ايابتت – للشرق"، وهى بمعبد دندرة وهذه الطقسية يتم تكرارها من قبل الملك تحت أسم "توا– بت"

أولاً:– الألهة المصرية التى أرتبطت بالسماء فى العصرين اليوناني الروماني

– **الإلهة نوت Nut**

١. **نشأة الإلهة نوت Nut**

كانت Nut طبقاً لعقيدة الشمس فى Heliopolis أقدم الربات التى تجسد السماء، وهى ابنه الهواء "Shu" وأخت وزوجة الإله "Geb" إله الأرض، فـ"Nut" هى أم الآلهة الأولية: (Nephthys – Seth – Isis – Osiris)؛ فهى "مجرى الضياء" و"الظلام اللانهائي" الذى يحتوي على النجوم والكواكب، وكان أحد ألقابها "سيدة هليوبوليس"، فربما اشتق اسمها من كلمة مصرية قديمة للمياه (mw)، ورمزها كان وعاء مائيًّا (**Remler,2010,136-137; Jordan,1993,189; Barnett,1999,97**).

٢. **أسطورة نوت Nut**

ففي نصوص التوابيت ، توصفNut بـ (أم الأيام Epagomenal الخمسة)، "فيحكي أن Nut (يطلق عليها Rhea، وذكر ذلك فى كتاب "Handbook of Egyptian Mythology" لـPinch, G. التي أخذت من Plutarch فى كتابه "Egyptian Religion") كانت حاملاً، ولكن إله الشمس وضع عليها لعنة؛ حتى لا تتمكن من الولادة في أي يوم من أيام السنة. فلعب الإله Hermes (Thoth) مع القمر، وربح ما يكفي من الضوء لجعل خمسة أيام إضافية يمكن أن يولد فيها الأطفال الخمسة وهم (Osiris، Horus الأكبر ، Seth، Isis، Nephthys) (**Pinch,2002,173-174; Lesko,1999,22-44; Remler,2010,137; Franco,1999,180**).

فبعد اختفاء Osiris، جسدت Nut القبة السماوية الممتلئة بالنجوم والكواكب، وهم جميعاً أبناؤها وفقاً لما ذكرته "متون الأهرام"؛ وطبقاً للأساطير المصرية القديمة فهى تُعتبر أم الشمس "Ra"[١]، وهي تبتلع هذا الكوكب كل مساء وتلده فى الصباح

[١] كان الإله Ra يُبتلع كل مساء من قبل أمه Nut وفي الولادة أثناء الصباح كان يفتح فخذى والدته Nut ويرتفع باتجاه السماء، ونزولاً على ساق الإلهة نقرأ "أنه يتحرك نحو الأرض وينهض ويولد"، وقد صورت بكثرة فى المقابر الملكية الخاصة بالأسرة التاسعة عشر والأسرة العشرين (**Piankoff,1934,56**).

وعبد Rꜥ فى مدينه هليوبوليس، فهو خالق العالم، ودمج مع عدة آلهة، وأصبح المعبود الرسمى للبلاد منذ الأسرة الثالثة، فهو إله الشمس ومانح الحياة، ثم صار إله السماء ووالد الفرعون، واتحد مع العديد من الآلهة، وقد صور بهيئة رجل له رأس صقر يعلوه قرص الشمس. وقد كانت مصر مركزاً قوياً

الباكر، فهي إذاً تهيمن على هذا السياق المنتظم الأبدي، ولذا تُعد إلهة مبدأ الحياة والموت والبعث لكل المخلوقات الحية. كانت Nut مرتبطة بشكلٍ خاص بسماء الليل، وقد حددها بعض العلماء مع "درب التبانة". ففي نصوص الأهرام، صورت وهي تحمل الملك الميت[٢] إلى السماء ليعيش مرة أخرى كنجم، حيث كان التابوت الحجرى وحجرة الدفن يزينان بالنجوم أو صورة ربة السماء التى غالباً ما كانت تمثل بجناحى عقاب أو أناء صغير على رأسها؛ وكان التابوت نفسه عبارة عن السماء Nut التي يستيقظ منها الميت ليعود إلى الحياة الجديدة. ومن ثم كان يُنظر إلى السماء على أنها منطقة مائية قد تسبح فيها النجوم والكواكب كالأسماك، أو تبحر في قوارب خلال الليل والنهار **(لوكر،٢٠٠٠، ٢٤٠ ;Lamy,1981,42; Pinch,2002,174; Franco,1999,180-181؛ Piankoff,1934,57-58).**

ومثلها كمثل جميع الآلهة، فهى تنعش الهواء وتحركه بواسطة جناحيها الشبيهين بجناحى النسر. وأهم تجليتها الأساسية تبلور مبدأ الحماية، فهي تحتضن وتحيط بالمجال الخاص بها. وطبيعياً فإن "Nut" أي السماء ترمز إلى حياة كُليةً قبل رحلة التنوع والتباين، وهي من الآلهة التي أستمرت عبادتها فى العصر اليوناني، والتي عُرفت بالإلهة Rhea **(تيبو،٢٠٠٤، ٣٣٠-٣٣١؛ بدج،١٩٩٨، ٤٩٦-٤٩٧؛ Remler,2010,136-137؛ Pinch,2004,13-14؛ Guirand,1959,15).**

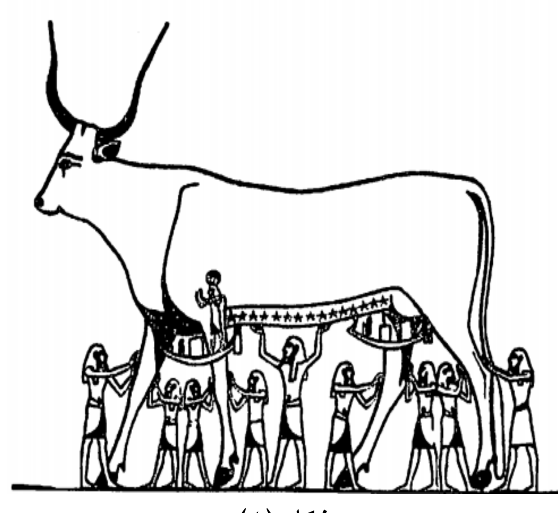
٣. تصوير الإلهة نوت Nut

لقد جمعت العديد من الخصائص والأدوار؛ لذا فقد كانت تصور على هيئة سيدة يُحلى جسدها (بطنها) نجوم السماء، تنحني فوق الأرض، وتلمس الأفقين الغربي والشرقي بيدها وقدميها **(لوكر، ٢٠٠٠، ٢٤٠؛ Lamy,1981,42؛Corteggiani,2007,377-379).** وتتجسد أيضًا في هيئة "البقرة السماوية" القائمة في الفُلك علي أرجلها الأربع متجهة الرأس عند الغرب، التي في شكل كلٍّ من الربتين حتحور وإيزيس، وقد ظهرت منذ قديم الأزل فى مجال نشأة الكون المصري لما تتسم به من خصوبة وإرضاع، وقد عمل ذلك على ادماجها بدورتي الولادة والبعث فى السماء حيث يُعتقد أن الشمس طفل يدخل فم Nut في المساء ويُثمر في جسدها بالليل، وتولد ثانياً صباحاً، حيث ينبثق كل شيء في الوجود ثم يرجع ثانياً**(Inos,1990,49؛ Hard,2005,110-113؛ فرانشي، ٢٠١٥، ٣٦؛ حسين محمد حسن، ٢٠١٤، ٢٢٣؛ حسن الشيخ، ١٩٩٧، ١٣٣).**

على مدار كل العصور تم الحفاظ على ذكريات تصور أن الشمس مرت عبر جسد إلهة السماء في الليل وفوق قبو السماء المرئي، وقد صورت Nut بكثرة على العديد من المقابر والمعابد المؤرخة من العصرين اليوناني والروماني والتي لاتزال شاهداً على أهميتها. فنجد تصوير الإلهة Nut فى الغرفة الخارجية الواقعة على يمين قدس الأقداس بمعبد أدفو، حيث تصور وهي تسند يديها وقدميها إلي الأرض وترفع جسدها وتبتلع الشمس**(Piankoff,1934,60-61).**

لعبادة الشمس منذ أن عبد فيها Ra فى صورة قرص الشمس، ومنذ أن احتضنت عقيدة الشمس مفاهيم الملكية المقدسة في بداية عصر الأسرات، وأصبح الملك ابناً لـRa، ثم تداخلRa مع العديد من المعبودات التي اتخذت من قرص الشمس شعاراً لها، مثل:Thot – Osiris – Amoun– Ra– Montu – Sekhmet – Khonsu – Horus – Hershef – Hathor – **(Remeler,2010,163).**

٢) قد حددت هوية الرجل الميت مع Ra فى النص "يضيء في الشرق مثل Ra ويمر بأتجاه الغرب مثل Khepri؛ لانك أنت Ra الذي خرج من Nut" **(Piankoff,1934,57).**



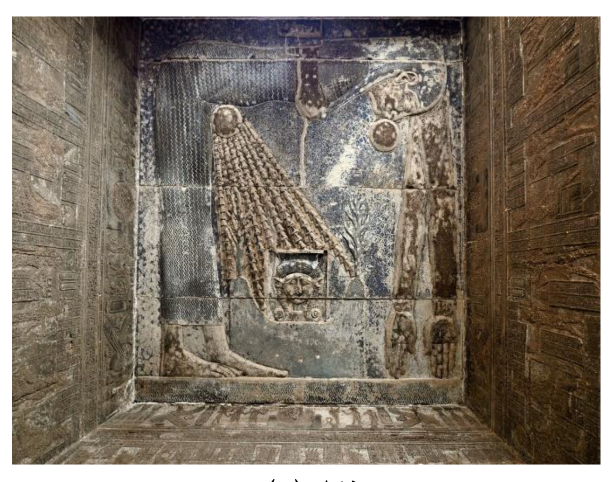
شكل (٤)

السماء في هيئة بقرة يظهر أسفل جسدها النجوم، ومركبان يمثلان رحلتى النهار والليل (من مقبرة توت عنخ آمون ١٣٦٣:١٣٢٧ ق.م) (فرانشى،٢٠١٥، ٣٥؛Frankfort,1951,213).



شكل (٥)

منظر للإلهة Nut تمثل السماء بنهارها وليلها الذي يمتلئ بالنجوم، وهي تُسند يديها وقدميها "نسبة للأربع دعامات التي ترفع السماء عن الأرض"، وترفع جسدها لأعلى، وتبتلع الشمس لكى تولد من بين قدميها وهذا المنظر مصور بسقف غرفة خارجية واقعة على يمين قدس الأقداس بمعبد أدفو (تصوير الباحث).



شكل (٦)

منظر للإلهة Nut في حجرة الواعبت بمعبد دندرة، تصور وهى تبتلع الشمس من فمها، وتلدها من بين قدميها وترسل الشمس أشعتها على الإلهة Hathor، وتظهر يداها وقدماها فى وضع أعمدة السماء
https://www.alamy.com/temple-of-dendara



شكل(٧)

منظر من مقبرة سي آمون فى واحة سيوة، يصور الإلهة Nut ربة السماء تلد قرص الشمس فى الصباح، ومن حولها مجموعة من النجوم الصفراء على أرضية زرقاء لتحاكي بيعة الفضاء (محمد التداوي،٢٠١١، ٢١)

ثانياً:- الآلهة اليونانية والرومانية المرتبطة بالسماء

أ) الإله أورانوس Uranus

١. نشاة الإله أورانوس Uranus

هو تجسيد يونانى للسماء أو السماوات وذرية وقرين Gaia؛ فهو من أقدم الآلهة اليونانية، وأول حاكم للكون، وهو من الآلهة البدائية وابن للإلهة Gaia (إلهة الأرض) وزوجها، فأمطار السماوات صنعت الأرض الخصبة، كان Uranus يصور السماء وهو كيان على شكل قبة تحيط بها النجوم، وسُمِّي من قَبِل الرومان Coelus، وذريته مع Gaia أب Titans: Lapetus, Hyperion, Coeus, Crius, Cronus, Mnemosyne, Oceanus, Phoebe, Rhea,Tethys, Theia and Themis. فكان يكره نسله وحصرهم على Tartarus ولكن بتحريض من Gaia لابنه Cronus هاجمه وعزله **(Roman,L&M, 2010,508; Kennedy,1998,315-316)**.

٢. خصاء أورانوس Uranus

يمثل السماء المذكر، الذي وُلِدَ من Gaia الأرض الأنثى؛ فهو لذلك يساويها قامةً، ويغطي سماء الأرض كاملةً بكل جزء فيها وتلتصق بجلده، فما أن حضر Uranus حتى يمنح حبه لـGaia التي تنتج بنفسها ما بداخلها، فالأتصال بين هاتين القدرتين ينتج عنه كائنات يختلف أحدها عن الآخر**(Shapiro,1984,204; Lesley&Roy,1996,229)**.

فUranus يندفق من رحم Gaia التى تغطيه دون انقطاع، فليس لـUranus البدائي من نشاط إلا النشاط الجنسي؛ لذلك تجد الأرض نفسها حُبلى بسلسلة كاملة من الأطفال الذين لا يستطيعون الخروج من رحمها فيبقون كما هم؛ لذا لا نجد الفضاء الذى يتيح لأبنائهم الـTitans وهم عددهم ستة ذكور وست إناث الخروج للضوء وتكوين كيان مستقل لهم وذلك بسبب ان السماء لا تنفصل أبداً عن الأرض **(Luke&Monica,2010,174؛ Kerényi,1976,20)**.

٣. كيفية تصوير الإله أورانوس Uranus؟

وقد تعددت الأمثلة التى تصور هذا الإله في الفن اليوناني الروماني، حيث لدينا مثال عبارة عن المسرجة بيضاوية الشكل من الجص، مؤرخة من العصر الرومانى فى الفترة من القرن الرابع إلى السابع الميلادى، وجدت بمصر وهى الأن محفوظة بمتحف اللوفر بباريس برقم (معرض الفنون القبطية/ الطابق الأرضي السفلي/ غرفة ١٧٣)، و الارتفاع ٦.٨٠سم / طولها ٧.٨٠سم؛ وهى مزينة بضفدع؛ حيث ترمز الضفادع للولادة الجديدة والقيامة، وظهرت كرمز للنهضة، وذلك على هيئة تميمة منذ فترة ما قبل الأسرات حتى الأسرة الحاكمة، والتى تم تحديدها مع "Heket" إلهة الولادة والخصوبة، وترتبط "Heket" مع الإله خنوم؛ حيث في الأيقونات الجنائزية كان غصن الكرمة أو اللفائف صورة للميلاد الجديد، وقد كان الضفدع في الخط الهيروغليفي يشكل جزءاً من اسم الآلهة **(Luke&Monica,2010,174؛ Kerényi,1976,20)**.

كذلك يرمز الشكل البيضاوى لأسطورة الخلق التى تطورت فى هيرموبوليس من القشرة المكسورة للبيضة البدائية الغامضة؛ حيث انفجرت الشمس المولودة حديثاً تمهيداً للخليقة، وتجسد الشمس الضوء، الذى يتخذ هنا شكلاً مادياً فى الفتيل المضيء الذى يقضي على قوى الشر، مع قدرتها على التطهير وبُعد الشر. وقد لعبت الإضاءة دوراً أساسياً في الطقوس الإلهية الجنائزية والمنزلية للديانات اليونانية والمصرية؛ ولهذا ارتبطت هذه المسرجة بالخلق، وتحديداً بالإله Uranus.

وهذه المسرجة لها فتحتان، وعُززت جوانبها بشريط من الحروف، ويوجد بها ثقب للفتيل يقع فى الطرف الضيق للمصباح، أما الفوهة المقابلة لها فهى مكان لصب الزيت، وتقع في وسط الخزان، ويظهر الضفدع على السطح بالنحت

البارز بارتفاعٍ منخفضٍ على الخزان حيث يُنزل رأسه نحو الفوهة، بينما يكون الجسم على السطح ذا الحبيبات ويتم رسم الأرجل بطريقةٍ تخطيطيةٍ. (https://www.louvre.fr/en/oeuvre-notices/frog-oil-lamp)



شكل (٨)

هذه المسرجة ترمز من خلال شكلها للإله أورانوس Uranus بمتحف اللوفر بباريس

.(https://www.louvre.fr/en/oeuvre-notices/frog-oil-lamp)

ب) الإله زيوس Zeus

ارتبط الإله Zeus كبير الإلهة الأولمبية في العصر اليونانى بالإله Amoun إله طيبة الذي كانت له مكانة عظيمة عند المصريين القدماء؛ ولهذا سنقوم بتوضيح دور وأهمية الإله آمون Amoun لربطة بالإله زيوس Zeus.

١. الإله آمون Amoun [3]:-

يُنظر له كأحد الآلهة الذين خلقوا الكون، وأمتدحه أتباعه في صلواتهم، وعرفه الإغريق باسْمِ "Zeus" [٤]، والذي كان معبده معروفًا فى صحراء سيوة "ولكن يوجد آراء أخرى بأن هناك آلهة يطلق عليهم Amoun، وأن آمون بسيوة ليس هو ذات آمون بطيبة" (**المعجم الموسوعى**،١٩٩٧، ٢٨١-٢٨٢; **kennedy,1998,27; Spance,1990,137-140; Lesley&Roy,1996,119; Shapiro,1984,99; Wilkinson,2003,205-206**) .

[3] جعل منه كهنة طيبة المصدر الأزلي القديم للآلهة جميعاً، فهو الخالق الأعظم، وهو الإله الأكبر الذى أوجد ذاته بذاته، ولم يكن هناك آلهة أخرى غيره ليخلقه، ولم يكن مرئياً وإنما ولد في الخفاء، وأختار لنفسه مكاناً مقدساً استقر به لذلك رمز له بالثعبان. وقد لقب بلقبين وهما: "آمون رنف" أى (خفى الاسم) و"كم أنف" أى (الذى أتم عهده)، وكان يصور فى صورة إنسان برأس كبش أو أوزة، وأيضاً يظهر كرجل ملتحٍ يلبس قبعة فيها ريشتان يتدلى منهما شريط طويل يتدلى لأسفل، حيث يرمز تاجه إلى إله السماء. وقد نُصب من قبل أمراء طيبة في الأسرة الثامنة عشر ليصبح إله الدولة العظيم فى الأمبراطورية المصرية المرتبطة بـRꜥ لذلك كان هناك تنافس بين Amoun و Ra، واندمجا معاً ليصبح اسمه "Amoun-Ra" باعتباره رب الشمس **(Hard,2005,14; Remelar,2010,13; lucker,1980, 144)**.

[٤] عرف في احدى النبوءات بأنه Zeus-Amoun في واحات الصحراء الغربية (الليبية) التي تبعد عن مدينة ممفيس المصرية القديمة بمسافة رحلة تستغرق اثنى عشر يوماً، وقيل إن نبوءة آمون ارتبطت بنبوءة دودونا منذ أقدم العصور؛ حيث ساوى المصريون القدماء بين Amoun المصرى وZeus الإغريقي (**حسن الشيخ**، ١٩٩٧، ١٢٢-١٢٣؛ **نهى محمود**، ٢٠٠٣،٧٤-٧٦ **Kennedy,1998,27; Hard,2005;14**)

٢. الإلهAmoun آمون وتأثيره في الإله زيوس Zeus

لم يكن دخول البطالمة مصر هو أول لقاء بين الإغريق وAmoun؛ فقد عرفوه من قبل كإلهٍ مهم في قورينة (مدينة شحات بليبيا)، ثم عرفوه كإله مرتبط بـZeus ومرتبط بالعرافة وهو المعروف بـ(Zeus– Amoun)، الذي كان يُعبد فى سيوة واشتُهر بوحيه. وعُبد Zeus– Amoun فى بلاد اليونان نفسها، وخاصة في دودونا، أما فى العصر البطلمى فقد شاعت صورة الإله Amoun برأس الكبش أو بقرني الكبش أكثر من باقى الصور كظهوره بجسم ثعبان أو برجل بجسم ضفدعة. ولم يكنْ تعدد الأمثلة التي ظهر بها Amoun في صورته المركبة إلا دليلاً على أهميته الكبرى التي تضافرت في تحقيقها مجموعة من المؤثرات، سواء لكونه الإله الأكبر لمصر عند دخول البطالمة أم لارتباطه بالصورة المعروفة لدى الإغريق Zeus–Amoun ، أم لعبادته في قورنية ذات الطابع الإغريقى لفترة طويلة، وأخيراً لارتباطه بالإسكندر المقدونى الذى أعلن أنه أبنٌ له، وأخذ عنه صورته بقرنى الكبش. (**G.A.Wainwright,1930,35-38; Breccia,1930,20; Belgrave,1923,75; Ghazal,1978,114; Budge,1969,2**).

لقد كان Zeus الإله الأعلى لليونان وهو إله السماء، وقد أطلق عليه "المُشرق Bright"، وهو الذى يعنى "الشروق أو ضوء النهار"، وقد كان البطل الذي يبرز بشكل كبير في الأساطير اليونانية، فكان القاع لا شيء سوى "السماء الرائعة"، ومن هنا قام الإغريق في وقت مبكر جدا بتوسيع فكرة Zeus كإله سماوي مشرق، فكان غطاء للبشرية وإله الطقس، وعرف بأنه مرسل الثلوج والأمطار والبرد والغيوم المظلمة ...إلخ، فأطلق على المطر ماء زيوس، وقد اعتقد Homer أن Zeus كان فى الأصل ينزل على شكل أمطار؛ لذا سمي بـZeus Water كمصطلح لمياة الأمطار (**Cook,1904,265-270**).

١. نشأة الإله Zeus وبداية الخلق

كان العالم اليوناني القديم يعمل فى مواجهة قوى الطبيعة الهائلة، والتي لا يمكن السيطرة عليها، فقد كان العالم بلا مأوى غير كهوف الجبال، ولا طعام إلا من الأرض وقطف الثمار، فراح ينشد قوة خارقة تعينه على مواجهة المجهول وتنظم شئون الكون، فأوجدوا لأنفسهم أن يكون لهم كبير الآلهة، وأسماه Zeus وجعله مالك الأرض والسماء وصانع الأقدار لكل المخلوقات، وصنع منه مقاتلاً صنديداً قهر أعداءه من Mradah ذوى العين الواحدة والمسوخ أصحاب المائة ذراع وخمسين رأساً، والتي تثير الفزع في القلوب والهلع فى النفوس، وخاض معارك قاسية ضد والده؛ ليقيم العدل بين Titians (**Daly,2004,135-136; Sacks,2005,373-374، Kerényi,1976,92-95؛ Hamilton,1954,27-28؛ Guerber,1946,26**).

كان Zeus رب أوليمبوس الأول حاكم جبل أوليمبوس[٥] والآلهة، ومسيطراً على كل الظواهر الطبيعية، وكان أيضاً حاكماً على البشر ومصائرهم، فكل أفراد البشر يعبدونه ويشعرون بالحاجة إليه؛ وذلك لأنه هو موزع الخير والشر عليهم؛ لأنه ذو طبيعة خيرة، فمن هنا اكتسب لقب "والد الآلهة والبشر"؛ فقد كان يمنح كل الأشياء بداية ونهاية سعيدة، وكان هو المنقذ من الشرور والمصائب، لذا عبده الإغريق تحت لقب "Zeus-Sotir"(**عبد المعطي شعراوي، ٢٠٠٥ جـ٣، ٩٩**). ويعنى اسمه السماء أو السماء الصحو، فالسماء هي موطن الظواهر الجوية من المطر والبرق والرعد والعاصفة، وZeus هو جامع السحب التي كانت تفصل بين البشر والآلهة، ومحرك الصاعقة، وقد فاقت قوته قوة الآلهة الأخرى، وأيضاً هو "زيوس

[٥]) جبل فى شمال اليونان، عند المنطقة الفاصلة بين مقدونيا وتساليا، يوجد عدة جبال شاهقة عند طرفها الشرقي، يبلغ ارتفاعه عشرة آلاف قدم، وهو الجبل الذي يسكنه مجمع الآلهة اليونانية حسب الأساطير اليونانية، وكان يُعقد مجمع الآلهة اجتماعه برئاسة Zeus (**هبه سليمان،٢٠١٥، ٦**).

أومبريوس" القادر على منح الخصوبة للتربة، "زيوس إستراباوس" باعث البرق، "زيوس جيورجوس" المزارع، "رب الدار Zeus Herkios"، "رب الضارعين Zeus Ktesios"، "زيوس الراعد Zeus Prontos"، "مرسل العواصف Zeus Kerones"، "رب الغيث Zeus Getios"، "زيوس الفلاح Zeus Georgos". لقب أيضًا بإله العالم السفلي "زيوس كاتاخثونيوس" **(عبد المعطي شعراوي، ٢٠٠٥، ٩٥؛ عصمت نصار،٢٠٠٤، ٦٣-٦٥؛ هبة سليمان، ٢٠١٥، ٦-٧).**

وقد كان له زوجة وهى Hera إلهة الأمومة، وكذلك ألهة السماء وظواهرها من الرعد والبرق، وإلهة القدر، وإما أخواته فهم Posedion إله الجياد والزلازل والبراكين والبحار، وHelios إله الشمس والضوء، وHesta إلهة النار المقدسة وحامية الديار، وDemeter إلهة الزراعة والخصب والنماء، وHades إله الخصوبة والموت وإله العالم الآخر، وAphrodite إلهة الحب والجمال والنسل، و Hephasteus إله الحرب، ألهة النار والبراكين والحدادة والصناعة، وكان Hermes هو رسول Zeus كبير الآلهة والأرباب وإله التجارة والأسواق والطرق وإله المكر والخديعة، وDionysios إله الخمر والإخصاب والرعى والصيد، أما Athena فكانت إلهة الحكمة والحرب وراعية الأبطال، وApollo إله الشباب والرياضة والموسيقى، وأخيراً Artemis إلهة الصيد البري والأرض والأحراش **(نيهاردت، ١٩٩٤، ١٣).**

٢. تصوير وألقاب Zeus

صور فى هيئة رجل مستند علي يده اليمنى، وبجانبه النسر[٦]، ويمسك بيده اليسرى الصاعقة[7] Thunderbolt أو الدرع Aegis[8] أو الصولجان، وهو رمز السلطان، وقد اشتهر بملكيته لباعثة الرعد[٩]، ويكلل رأسه بتاج الزيتون أو من البلوط[١٠] (حيث كان النسر والبلوط من الموجودات المقربة منه)؛ ومن ثم صور في أماكن عبادته باعتباره إلهاً ثلاثياً (إله السماء والماء والأرض) الذي يسكن في شجر البلوط المقدس، ويخدمه ملك كهنوتي. **(عبد المعطي شعراوي، ٢٠٠٥، ٩٥؛ عصمت نصار،٢٠٠٤، ٦٣-٦٥؛ هبة سليمان، ٢٠١٥، ٦-٧)**

ذلك هو Zeus الأب، وملك الملوك الذي تدين له السماء بالقيادة، وحامي الأراضي الإغريقية والملوك، والسلطان، ومحقق العدالة بين البشر، حيث يهرعون بالحاجة إليه؛ فهو الذى يزن أقدارهم بميزان مَنْ يهب ويوزع الخير والشر عليهم، فالخير متمثل فى المنح، والشر في الكوارث والمصائب، غير أن Zeus كان خيرًا بطبيعته؛ لذا اكتسب لقب والد الآلهة

---

[٦]) لقد كان شائعاً عند كثير من العلماء ربط النسر مع Zeus؛ حيث إنهم اعتبروه ملك الطيور، رفيقاً لا ينفصل عن والد الآلهة والرجال، وذلك لوجود العديد من تماثيل Zeus مرتبطة مع النسر، فارتبط ذلك في عقول أهل اليونان القديمة؛ وقد افترض العلماء أنه منذ بداية الحقبة التاريخية اليونانية وفى جميع أنحاء اليونان تم قبول النسر كرفيق لـZeus. وقال علماء العصر البيزنطي في القرن الخامس عشر عن النسر ولد في وقت ولادة Zeus، وفي المعركة ضد العمالقة طار بجانبه، وبالتالى عندما انقسمت الطيور بين الآلهة اختار Zeus النسر **(عبد المعطي شعراوي، ٢٠٠٥، ٩٥)**

[7]) تظهر فى شكل قضيب معدنى طويل وسميك، يتألف من ست شعب، ثلاث على كل جنب، ويفصل بينهم مقبض **(Cohen,2006,90)**

[8]) Aegis: وهو لفظ يعنى جلد الجدى، حيث كان الإغريق يرتدون جلد الجدي بشعره الخشن الكثيف الذي يشبه الأهداب؛ ليحميهم من برد الشتاء القارس، وعندما يرتدي كبير الآلهة جلد الجدى فإنه يتحول إلى سلاح فتاك يصنع الأهوال ويحقق الأعمال الخارقة. وقيل فى روايات أخرى إن Aegis التى يرتديها Zeus كانت مصنوعة من الذهب الخالص، يحركها كبير الآلهة فتثور العاصفة، وتستعيرها الربة Athena أحياناً من والدها لتبعث بها الرعب بين جموع البشر، وقيل أيضاً إنها كانت حلة عسكرية مصنوعة من المعدن **(هبة سليمان،٢٠١٥، ١٤)**

[٩]) كانت باعثة الرعد تأخذ شكلاً مخروطياً مزدوجاً تنبعث منه أضواء رعدية بارقة تخطف الأنظار، ومجنحة فى بعض الأحيان **(هبة سليمان،٢٠١٥، ١٤)**

[١٠]) صور Zeus فى الكثير من أماكن عبادته، ولكن توجد رواية أخرى لولادته تقول إنه بعد ولادته تم إخفائه فى شجرة البلوط؛ خوفاً من والده Cronus، فهى تمثل شكلاً مربياً؛ إذ تصور فرعوها منظر الصواعق (البرق)، وقد قدسها اليونان ومن بعدهم الرومان؛ وذلك لاعتبارها مسكن الإله الأعظم Zeus (Jupiter) **(عبد المعطي شعراوي، ٢٠٠٥، ٩٥؛ Rose,1946,12)**.

والبشر، فهو المنقذ من كل الشرور والمصائب؛ فسمي "زيوس سوتير"، وهو الذي يقذف الصاعقة، فيسبب العواصف والموت، وهو القادر على كل شيء لأن عينه ترى كل شئ وعقله يفهم كل شيء، يشار إليه غالباً إنه "جامع الغيوم". أسند الإغريق إليه وظائف متعددة وألقاباً متباينة، فهو حاكم العالم، والذي يُسن القوانين التي تنظم حركة الأشياء؛ فهو يرى ويعرف كل شيء، كما يعلم الغيب وقادرًا على معرفة المستقبل والماضي، وله علاقة بكل ما يتصل بمعرفة الغيب؛ إذ يكشف بنفسه أحياناً لأفراد البشر عن مستقبلهم بواسطة علامات ربانية ومقدسة كـ"إرسال البرق والرعد من السماء، أو تحركات الطيور فى الفضاء، ولاسيما حركات النسر الذي كان طائراً منوراً له، أو عن طريق أصوات تنطلق مبهمة في أفواه القائمين على نبؤات خاصة به، ولكن أحياناً كان ينيب عنه أحد الآلهة مثل الإله Apollo"؛ ومن ألقابه Zeus أي "الساطع"؛ حيث هو إله السماء، وهو اسم مشتق من الظواهر الطبيعية، بمعنى أدق يعني "إله الظواهر الطبيعية"، ترتبط وظائفه بسقوط الأمطار وتوقفها وإرسال البرق والرعد. نال Zeus ألقاباً عديدة، وعُبد بها. **(شابيرو&هندريكس،٢٠٠٨، ٢٨١-٢٨٢؛ Stapleton,1978,212؛ Rose,1946,12؛ منى حجاج،٢٠٠٧، ٦٧)**.

كان نظام الكون متوقفاً على مشيئة كبير الآلهة Zeus، فهو واضع النظام في عالم البشر، والمحافظ على أبديته، وكان يراقب تحقيق العدالة بين البشر، وينتقم مَنْ كل من يتخطى قوانين المجتمع؛ لأنه حارسٌ لحدود الأمم وممتلكات البشر **(هبة سليمان،٢٠١٥، ١٣)**.

ولقد تعددت الأمثلة التي تصور الإله Zeus كإله كوني؛ وما ارتبط به فى الأشكال حيث نجد:



شكل (٩)

مسرجة فخارية مصنوعة من قوالب مزخرفة طولها ٨.٦سم / عرضها ٥.٧سم ، من العصر اليونانى من القرن الرابع قبل الميلاد، وجدت بمصر وهى الآن بالمتحف البريطانى برقم (رقم ١٠٠٨.١٦) صور بمنتصفها منظرٌ نصفي للإله Zeus-Serapis ذي الشعر المجعد، وأمامه النسر ناشراً جناحيه، ويُحاط على جانبية بالشمس رمز Zeus والقمر رمز Hera، ويحاط من الخارج بإكليل الزهور، ويوجد فتحة صغيرة للفتيل والزيت وفوهة أمامية، وفي الخلف يوجد مقبض مسنن غير مثقوب، وللمسرجة قاعدة مرتفعة، ويحيط بالمنظر تاج وردي كنوعٍ من الزخرفة .



شكل (١٠)

لوحة نحاسية، ذات زخرفة خماسية الشكل، صور عليها تمثال نصفى للإله Zeus يطفو فوق الصاعقة، ويرتدي العباءة، ويضع فوق رأسه تاج الخيرات Modius، وقد شوه وجهه عمداً، يظهر النسر على يساره وعلى يمينه الإله Hermes يحمل فى يده اليسرى الصولجان واليمنى حقيبة الأموال، ولا تظهر ملامح أخرى من جسده أو وجهه، يظهر أيضاً على جانبى Zeus النجمتان Dionysus و Dioscuri .

https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=1652650&partId=1&searchText=1996,0709.1&page=1

https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=434034&partId=1&searchText=1980,1008.16&page=1



شكل (١١)

تمثال من الحجر الجيري، طوله ١٣.٣سم / عرضه ٩سم، من العصر اليوناني فى الفترة من أوائل القرن الخامس قبل الميلاد، وجد بمصر وهو محفوظ بمتحف المتروبوليتان بنيويورك برقم (٧٤.٥١.٢٦٧٥)، للإله Zeus-Amun يمثل الإله جالساً على العرش مسنداً يديه إلى الكباش التى تُمثل جسم العرش (الأرجل) من أسفل، ويظهر ملامح الإله الشبابية، وأعلى رأسه قرون الكبش الخاصة بالإله Amoun، وتظهر ملامح الوجه واضحة، ذا عينين كبيرتين، وأنف، وذا ابتسامه بسيطة، ويرتدي Chiton؛ ويوجد بعض من الأجزاء المهشمة فى الجزء الخاص بأسفل العرش، وجزء من جسم الإله من أعلى وأسفل القدمين، وهذا التمثال يبرز مدى الأرتباط بين Zeus و Amun.

https://www.metmuseum.org/art/collection/search/242226?&searchField=All&sortBy=Relevance&ft=god+zeus+from+egypt&offset=0&rpp=20&pos=12



شكل (١٢)

عمله فضية من فئة Tetradrachma، ووزنها ١٧.٠٩جم، وهى من عهد"الإسكندر المقدوني" في الفترة من ٣٢٣-٣١٦ق.م. وجدت بممفيس – مصر القديمة وهى الآن بالمتحف البريطانى برقم (١٠٠٥.١٨)، صور عليها من الأمام رأس Heracles ذي فروة رأس الأسد، وتظهر ملامح الوجه واضحة من الجانب، ذي عين مفتوحة وأنف وفم مغلق، وأذن واضحة، أما الوجه الآخر فيصور عليه الإله Zeus جالساً ويرتدي himation وهو يوضع فوق chiton، وأحياناً يُلبس بدونه، وفي هذه الحالة يكون كبير الحجم جداً بحيث يغطي الجسد كله حتى الأقدام، ويحمل النسر بيده اليمني والصولجان بيده اليسرى، ويوجد خلفه على اليمين من أعلى إلى أسفل نقش إغريقى "ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ" وترجمته ALEXANDER.

(https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=1261902&partId=1&searchText=1909,1005.18&page=1؛ سوزان الكلزة،٢٠٠٦، ٥٠)

٣. الإلهة هيرا Hera

١. نشأة الإلهة هيرا Hera

هي ابنة Cronos و Rhea، وورثها الإغريق ممن سبقوهم؛ لذلك عرفت كربة إغريقية أصيلة؛ فكان يعبدها أهل أرجوس، وانتشرت عبادتها في جزيرة ساموس؛ حيث ولدت وعبدت منذ زمن مبكر، لذلك أصبحت عنصرًا مهمًّا أو إلهة رئيسة في الديانة اليونانية؛ فهي ملكة آلهة الأوليمب الاثنى عشر، بل هي كبيرة إلهات جبل الأوليمبوس وزوجة Zeus وأخته، وكان لها عرشٌ من العاج، وثلاثة سلالم تقود إلى مذهبة وأوراق شجر الصفصاف يزين ظهر العرش، وأيضاً قمر كامل معلق فوق العرش، وكانت هيرا تجلس على جلد بقرة، التى كانت فى بعض الأحيان تستعمله لكى تحدث به الأمطار بطريقةٍ سحريةٍ

عندما كان Zeus لا يسقط نقطة واحدة من المطر (**Guirand,1987,106- Lesley&Roy,1996,98; Stapleton,1978,93; 107).**

كانت أيضًا ملكة الآلهة الرومانية، وأصبحت إلهة على السماء؛ فهي تسيطر على الغيوم والعواصف والبرق، فتسمى بإلهة قوس قزح، ويقترح أنها إلهة للأرض وقديسٌ مشتركٌ للسماء (**عصمت نصار،٢٠٠٤، ٦٥-٦٦؛ مها السيد،٢٠١٠، ٢١-٢٢؛ Kerényi,1976,151-153**).

عبدت Hera كإلهة للسلطة والثروات، وراعية الزواج والنساء بشكل عام، وكانت في كثير من الأحيان مساوية لـ Eileithyia إلهة الولادة، وفي أولمبيا عرفت عبادتها مع Zeus فكانت تحكم الرعود والصواعق وتغطي السحب الممطرة الداكني السماء؛ وبإشارة منها تثور الصواعق. وقد خصصت لها العديد من المعابد اليونانية الأولى، ولا سيما الذي كان في أولمبيا، وهو من أشهر معابدها، وأُطلق عليه "معبد الهيرايوم"؛ حيث كانت تُعبد منذ زمن مبكر كراعية للمدينة، ويقال إنها قد تنافست مع Posedion لأجل الحفاظ على الأرض (**نيهاردت،١٩٩٥، ٢٤؛ Kennedy,1998,151-153; Guerber,1943,33**).

عندما توالت الهجرات إلى بلاد الإغريق، أتى الغزاة من الجنوب ومعهم الإله Zeus فلم يجدوا أسمى ولا أرقى منه ليكون زوجاً لها؛ وعُرف زواجهما بالزواج المقدس. كانت Hera تغار جداً على زوجها الإله Zeus؛ وذلك لكثرة علاقاته النسائية؛ لذا كرست وقتها في الانتقام من كل واحدة كانت على علاقة مع زوجها؛ ففي البداية تمكن Cronus من ابتلاعها كما فعل بأولاده حتى قام Zeus وأنقذها، ثم تزوجها وكانت هى الزوجة الشرعية الوحيدة له، وقد كانت Hera شديدة الحقد من منافستيها Leto و Semele وكان ذلك سبب شجار تام بينها وبين زوجها Zeus (**Daly,2004,61- Jordan,2004,121; 62**).

٢. أسطورة الإلهة هيرا Hera

تقول الروايات بأن Zeus كان متعدد الزيجات والمغامرات العاطفية، غير أن Hera هي زوجته وملكته الخالدة، فعندما طلب منها الزواج رفضته لمدة ٣٠٠ سنة ففكر Zeus أنه في وقت الربيع يتنكر فى هيئة طائر مسكين أوقعته العاصفة الرعدية على نافذة Hera، فعندما رأته دعته للدخول وأهتمت به وجففت ريشه المبتل، ثم عندما أخبرته أنها تحبه، ظهر لها Zeus فى صورته الحقيقية، وطلب منها الزواج (**Daly,2004,61؛ Hamilton,1953,28-29**).

٣. ألقاب وعبادات الإلهة هيرا Hera

يعنى اسمها "السيده"، وهو مؤنث "هيروس Heros" أى السيد أو الفارس، ومن ألقابها "زوجيا" أي التي تربط الرجل والمرأة برباط الزواج، و"جاميليا" أى راعية الزواج الشرعي المصحوب بالمراسم الدينية، وقد عُرفت عند الرومان باسم "Juno" زوجة كبير الآلهة "Jupiter" (**عصمت نصار،١٩٩٥، ٦٥-٦٦**).

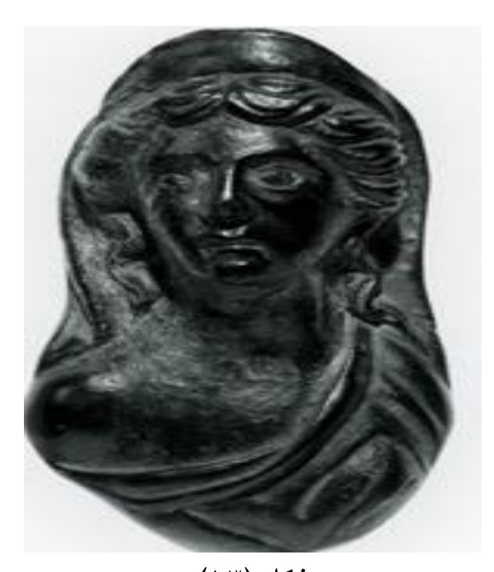
كما لُقبت Hera بعدة ألقاب، وعرفت كربه للمهابة؛ وذلك لأن ملامحها تبدو عليها المهابة والوقار والقسوة والحزم، فإن كان Zeus يرمز للظواهر الطبيعية الذكورية، فHera ترمز للظواهر الطبيعية الأنثوية، ومن ثم فهي أخته وزوجته فى الوقت نفسه تشاركه قدراته ووظائفه، ولها نصف ما له من سلطان على الظواهر الطبيعية فى الكون، فهي تبعث العواصف والسحب، والمسيطرة على البرق والرعد، وأيضاً عبدها البشر مثل زوجها فوق الجبال؛ لكي يتوسلون إليهما من أجل إرسال المطر، وأن توحد الشمس والمطر لتجديد خصوبة الأرض (**مارك،٢٠١٨، ٤٠٤- ٤٠٥؛ Encyclopidia,2003,35-36**).

من أشهر ألقابها أيضًا:

عرفت Hera كإلهة الزواج والإخصاب ؛ لذلك كانت محببة لدى النساء فى جميع أعمارهن؛ فقد كن يقدمن لها الفروض والعبادة والولاء، فاتخذت Hera ألقابًا تتصل مع الزواج مثل"زيجيا Zygia" و"جميليا Gamelia"، و"تيليا Teleia وتعنى الزوجة" **(مها السيد،٢٠١٠، ٢٢)**؛ وكإلهة الأرض فهي من أهم صفاتها؛ حيث إنها كانت إلهة للخصوبة عند البشر، وكذلك عند النباتات؛ لذلك ارتبطت بالأرض، وكان لها سلطة عليها، فعرفت بربة الأرض التي تزوجت Zeus رب السماء **(مارك،٢٠١٨، ٤٠٣-٤٠٤)**. وأيضاً كإلهة القمر حيث وجدت إشارات تدل على ارتباطها بالقمر، أوجدت هذه الصفة نتيجة لصلة Hera بحياة السيدات من ناحية، وأطوار القمر المؤثرة في حياتهن من ناحيةٍ أخرى **(مها السيد،٢٠١٠، ٢٣)**؛ وكإلهة الولادة وتربية الأطفال فعرفت بأنها أم لـAres إله الحرب وإيلايثيا ألهة رعاية النساء في الولادة، وهيبى إلهة إعادة الشباب وحامل كأس الآلهة، وهيفايستوس إله النار والحدادة، وذكرت بعض الروايات إنها أم التيفون Typhon **(Jordan,2004,100; Daly 2003,44 \ 58)**؛ وأخيراً إلهة حامية للمدينة (مثل أرجوس وساموسك)، فكان أقدم أماكن عبادتها في أرجوس (مدينة بجنوب اليونان)؛ لذلك لُقبت بالأرجية، وساموس (جزيرة باليونان) أيضاً كانت من أقدم مراكز عبادتها منذ أقدم العصور، فقد وجد أيضاً شواهد كثيرة تدل على تعدد أماكن عبادتها فى بلاد اليونان، سواء كانت بمفردها أم مع Zeus، ولكن لم تكن صلتها قاصرة على Zeus فقط، بل أيضًا اقترنت بأرباب آخرين، أما عن الطقوس فكانت بسيطة ومقترنة بالدروع؛ إذ كان يقدم للفائز درعٌ، ويقام له موكب من رجال مسلحين **(Daly,2004,61-62)**.

٤. تصوير الإلهة هيرا Hera

صورت فى معبدها بأولمبيا، والذي أطلق عليه الهيرايوم، وهي ترتدي ثوبًا طويلاً ينسدل حتى قدميها، ويخفى حذائها الذهبي، وكانت تتوج رأسها بتاجٍ عاديّ يتدلى منه وشاح طويل حتى كتفيها، ودائما بصحبتها الطاووس الذي يمثل الريشة عند اليونانيين في السماء المرصعة بالنجوم والبقرة والرمانة والصولجان**(Ahrweiler,35)**.
وعليه فسنجد العديد من الأمثلة التى توضح هذا التصوير...



شكل (١٣)

تمثال نصفي نحاسى للإلهة Hera، من العصر اليوناني الروماني، وجد بمصر ومحفوظه الان بالمتحف البريطانى برقم



شكل (١٤)

رأس من الطين المحروق للإلهة Hera مجوف من الداخل، ارتفاعه ٨.٢ سم/عرضه ٦.١سم/طوله ٥.٨سم، من العصر

(٠٨١٣.٢٢)، ترتدي Atephane (الحجاب)، أو ربما Himaton الذي ترتدية ويلتف حول رأسها كعادة هذا العصر، وهو يلتف بداية من الرأس، ويتدلى على الكتف الأيسر، وهو الزي الذي ترتديه المرأة عند الخروج من منزلها وهو عبارة عن معطف ثقيل من الصوف الطويل يوضع على الأكتاف، وأحياناً يغطي الرأس، وربما يفصل بينه وبين الشعر إكليل، وتظهر ملامحها واضحة؛ فالعينان مفتوحتان والأنف والفم مغلق وتتجه قليلاً برأسها ناحية اليمين.

(https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=422358&partId=1&searchText=1851,0813.22&page=1 ؛ سوزان الكلزة،٢٠٠٦، ٥٠)

البطلمي من القرن الثانى قبل الميلاد، وجدت بنقراطيس بالبحيرة – مصر وهى الآن بالمتحف البريطانى برقم (١٤٠٣.١٤٠١.٠٤٠١)، ومن المرجح أن يكون رأس لتمثال كامل، ولكن ما وجد هى الرأس المنفصل فقط، يوجد آثار لون أبيض، ويظهر التحليل العلمي أنه جبس مع بعض النقط من الطلاء الأحمر على العين اليسرى والشعر، وقد صورت ذات أعين مغلقة وفم مغلق، وتم فصل شعرها من الوسط وتراجعه أسفل الإكليل، حيث ترتدي إكليلاً دائريًّا كبيرًا وربما كانت ترتدي حجاباً فوق الرأس حيث ظهر جزء منه يتدلى عند الجانب الأيمن من الرقبة.

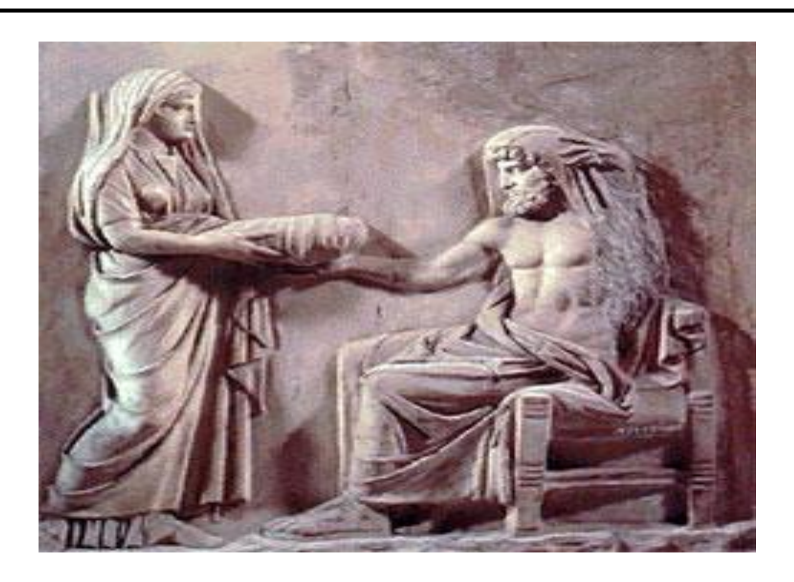
https://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=3145770&partId=1&searchText=hera+from+egypt&page=1

٤. الإلهة Rhea

– نشأة وأسطورة الإلهة Rhea

هى إلهة بدائية عند الإغريق، وتساوت مع الأم الأرض Gaia، وإلهة الخصوبة، فهي ابنة لـUranus و Gaia، وهي زوجة Cronus وأم Zeus وغيره من إلهة الأوليمبوس، تزوجت من شقيقها Cronus الذي أنجبت منه جيل الآلهة الأولمبية: (Demetre، Hades، Hera، Hesta، Posedion، Zeus). وعلى الرغم من شخصيتها الغامضة، إلا أنها كانت تُعبد على نطاق واسع تحت أسماء مختلفة كربة للأرض، وتم التعرف عليها مع Cybele، وتعرف أيضًا باسم Agdistis، وفى الأساطير الرومانية ارتبطت مع Ops إلهة الحصاد، وكانت عبادتها الأقوى فى بلدها كريت، وقد أرتبطت الألهة بشكل كبير بالظواهر الكونية وبالإله zeus وكانت من أوائل الآلهات المرتبطة بالسماء، وقد كانت تمثل ريا في الفن في أغلب الأحيان مع آلهة أخرى كـ Demeter وتمثل أحيانا كأم للآلهة جالسة على Omphalos الحجر الذي يعين سرة الكون وتمثل أحيانا في لوحات معارك العمالقة.

كما ذكرنا من قبل حكمت Rhea وزوجها Cronus الكون لفترة طويلة من الزمن، وساعدهما العمالقة Titanes (Jordan,2004,266; Daly,2003,112; Luka&Monica,2010,429؛ نيهاردت،١٩٩٤، ١١-١٨؛ عصمت نصار،٢٠٠٤، ١٥-٢٤؛ كلارك، ٧-٣٠).



لوحة ترجع إلى مابين القرنين الأول والثالث يمثل صورة ريا وهى تعطى زوجها كورنوس حجراً بدلاً من أبنها زيوس لكى يبتلعة وفق الأسطورة اليونانية، وهى بمتحف العاصمة في روما – بأيطاليا

وجه المقارنة	الألهة Nut	الألهة Hera	الألهة Rhea
الأسطورة	كانت Nut طبقاً لعقيدة الشمس فى Heliopolis أقدم الربات التى تجسد السماء، فهى "مجرى الضياء" و"الظلام اللانهائي" الذى يحتوي على النجوم والكواكب، وكان أحد ألقابها "سيدة هليوبوليس"، فربما اشتق اسمها من كلمة مصرية قديمة للمياه (mw)، ورمزها كان وعاء مائيًا.	عرفت كربة إغريقية أصيلة، ولدت وعبدت منذ زمن مبكر، لذلك أصبحت عنصرًا مهمًا أو إلهة رئيسة في الديانة اليونانية؛ فهي ملكة آلهة الأوليمب الاثنى عشر، كانت أيضًا ملكة الآلهة الرومان، وأصبحت إلهة على السماء؛ فهي تسيطر على الغيوم والعواصف والبرق، فتسمى بإلهة قوس قزح، ويقترح أنها إلهة للأرض وقديسٌ مشتركٌ للسماء.	هى إلهة بدائية عند الإغريق، وتساوت مع الأم الأرض Gaia، وإلهة الخصوبة، ، وقد أرتبطت الألهة بشكل كبير بالظواهر الكونية وبالإله zeus وكانت من أوائل الآلهات المرتبطة بالسماء.
التصوير	– كانت تصور على هيئة سيدة يُحلى جسدها (بطنها) نجوم السماء، تنحني فوق الأرض، وتلمس الأفقين الغربي والشرقي بيدها وقدميها.	صورت وهي ترتدي ثوبًا طويلاً ينسدل حتى قدميها، ويخفى حذائها الذهبي، وكانت تتوج رأسها بتاجٍ عاديٍّ يتدلى منه وشاح طويل حتى كتفيها، ودائما بصحبتها الطاووس الذي	تمثل ريا في الفن في أغلب الأحيان مع آلهة أخرى ك Demeter وتمثل أحيانا كأم للآلهة جالسة على Omphalosالحجر الذي يعين سرة الكون وتمثل أحيانا في لوحات معارك العمالقة.

	–هيئة "البقرة السماوية" القائمة في الفُلك علي أرجلها الأربع متجهة الرأس عند الغرب، التي في شكل كلٍّ من الربتين حتحور وإيزيس.	يمثل الريشة عند اليونانيين في السماء المرصعة بالنجوم والبقرة والرمانة والصولجان.	

وجه المقارنة	الإله Uranus	الإله Zeus
الأسطورة	هو تجسيد يونانى للسماء أو السماوات وذرية وقرين Gaia؛ فهو من أقدم الآلهة اليونانية، وأول حاكم للكون، وهو من الآلهة البدائية وابن للإلهة Gaia (إلهة الأرض) وزوجها؛ وسُمِّي من قَبِل الرومان Coelus.	كان Zeus رب أوليمبوس الأول حاكم جبل أوليمبوس والآلهة، ومسيطراً على كل الظواهر الطبيعية، وكان أيضاً حاكماً على البشر ومصائرهم، ويعنى اسمه السماء أو السماء الصحو، فالسماء هي موطن الظواهر الجوية من المطر والبرق والرعد والعاصفة، وZeus هو جامع السحب التي كانت تفصل بين البشر والآلهة، ومحرك الصاعقة، وقد فاقت قوته قوة الآلهة الأخرى، وعرف عند الرومان بأسم Jupiter.
التصوير	يصور السماء وهو كيان على شكل قبة تحيط بها النجوم.	صور فى هيئة رجل مستند إلى يده اليمنى، وبجانبه النسر، ويمسك بيده اليسرى الصاعقة Thunderbolt أو الدرع Aegis أو الصولجان، وهو رمز السلطان، وقد اشتهر بملكيته لباعثة الرعد، ويكلل رأسه بتاج الزيتون أو من البلوط (حيث كان النسر والبلوط من الموجودات المقربة منه)؛ ومن ثم صور في أماكن عبادته باعتباره إلهاً ثلاثياً (إله السماء والماء والأرض) الذي يسكن في شجر البلوط المقدس، ويخدمه ملك كهنوتي.

الخاتمـــــة

وبعد أن تحدثنا في هذا البحث عن الآلهة المرتبطة بالسماء والآثار وكيفية تصويرها علي الآثار المصرية في العصرين اليوناني والروماني، وما تحويه هذه الآثار من مسارح وتماثيل، و بعض مناظر من المعابد، يُمكن ان نستخلص النقاط الآتية:
١. أوضحت الدراسة الرمزية من خلال الفن في مصر القديمة وأنتقالها لليونان والرومان، وتأثير الطابع المصري علي الطابع اليونانى والروماني ، وتأثر الآلهة اليونانية والرومانية بالآلهة المصرية أو الأمتزاج معها في بعض الخصائص، أو أستمرار عبادة بعض الآلهة المصرية الكونية خلال العصرين اليونانى والروماني، وذلك تم وضوحه من خلال الآثار والنقوش والتماثيل التي تم عرض بعضاً منهم أثناء البحث.

٢. سُلط هذا البحث الضوء على السماء والآلهة المرتبطة بها، لذا فالسماء هي أساس الظواهر الكونية، حيث أنها تمثل الأم لكل الظواهر الكونية وهي المقر الخاص بالآلهة، حيث تشكل الجزء الأعلى من الكون فهى تمثل وكأنها نوع من الغطاء يحميه وتتحرك فيه الأجرام المضيئة: كالشمس و القمر والنجوم والسحب و الكواكب.

٣. وقد تجسدت السماء في عدة أشكال مثلت كإلهة مثل الألهة "نوت Nut" والتى تم تصويرها بهيئة سيدة تنحنى على الأرض "جب" ويفصل بينهما الأله "شو" أله الهواء، حيث ظهر جسدها المرصع بالنجوم، فكانت كل يوم فى المساء تبتلع الشمس و تقوم بولادتها كل صباح، لذا صورت بالأم التى يحتمى بها كل الظواهر الكونية كالشمس والقمر والنجوم، أستمرت عبادة الآلهة "نوت" خلال العصرين اليوناني والروماني، كنوع من أنواع التقرب أثناء الحكم من المصريين وآلهتهم.

٤. وقد أتى اليونانين بألهتهم كالأله "أورانوس Uranus" الإله السماوي الأول، ثم ظهر الإله "زيوس Zeus" وهو إله السماء والكون كله وكل الظواهر التى تحدث بالكون، وزوجته "هيرا Hera " الألهة الأم وزوجة Zeus كبير الآلهة، والإلهة Rhea والذي أوضحنا في دراستنا مدى ترابطهم وعلاقتهم مع السماء.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أ.أ. نيهاردت(١٩٩٤)، *الألهة والأبطال فى اليونان القديمة*، ترجمة: هاشم حمادى، الأهالى للطباعة والنشر والتوزيع دمشق.
آثر كورتل(٢٠١٠)، *قاموس أساطير العالم*، ترجمة: سُهى الطريحى، سوريا.
أحمد فخرى (١٩٧٣)، *واحات مصر "واحة سيوة"*، ترجمة: جاب الله على جاب الله، وزارة الثقافة هيئة الآثار المصرية – القاهرة.
المعجم الموسوعى للديانات والعقائد والمذاهب والفلاق والطوائف والنحل فى العالم "منذ فجر التاريخ حتى العصر الحالى"، ترجمة وتعريب: سهيل زكار، دار الكتاب العربى (١٩٩٧).
جمال عبد الرزاق (أكتوبر ٢٠٠٨)، shnwt nt Pt "دراسة من منظور لغوى دينى"، *مجلة بحوث كلية الآداب* ، جامعة المنوفية ، العدد ٢٥.
جى.سى.كوبر(٢٠١٤)، *الموسوعة المصورة للرموز التقليدية*، ترجمة: مصطفى محمود، القاهرة.
جينى مارك (٢٠١٨)، *معجم الأساطير اليونانية والرومانية*، ترجمة: أحمد عبد الباسط حسن، المركز القومى للترجمة - القاهرة ط١.
حسن الشيخ (١٩٩٧)، *مصر تحت حكم اليونان والرومان*، كلية أداب- جامعة الأسكندرية.
حسين محمد حسن محمد(٢٠١٤)، *المعبود خنوم فى مصر فى العصريين البطلمى والرومانى (دراسة أثرية)*، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية أداب قسم الأثار اليونانية والرومانية - جامعة الأسكندرية.
سيلفي كوفيل (١٩٩٥)، *مجموعة أبراج أوزيريس "معبد حتحور"* ، ترجمة: سهير لطف الله، المجلس الأعلى للأثار – القاهرة.
رندل كلارك(١٩٨٨)، *الرمز والأسطورة فى مصر القديمة*، ترجمة: أحمد صليحة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
روبير جاك تيبو(٢٠٠٤)، *موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية*، ترجمة: فاطمة عبدالله محمود، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
طارق محمد محمود الشنديدى (٢٠٠٨)، *الكوارث الطبيعية وتأثيراتها على الآثار المصرية القديمة عبر العصور*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية سياحة وفنادق – قسم الأرشاد السياحى – جامعة الأسكندرية.
عباس على عباس الحسينى (٢٠١٢)، *مجتمع الآلهة فى الديانة المصرية القديمة*، القاهرة.
عبد الحيلم نور الدين(٢٠١٤)، *الديانة المصرية القديمة، جـ1 "المعبودات"* ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.
عبد المعطى شعراوى(٢٠٠٥)، *أساطير إغريقية ج٣* ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة.
عصمت نصار(٢٠٠٤)، *الفكر الدينى عند اليونان*، دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.
على فهمى خشيم(١٩٩٨)، *إلهة مصر*، الهيئة العامة للكتاب-القاهرة.
ماسيميليانو فرانشى (٢٠١٥)، *الفلك فى مصر القديمة*، ترجمة: فاطمة فوزى، المركز القومى للترجمة – القاهرة طبعة أولى.
ماكس اس. شابيرو - رودا أ. هندريكس(٢٠٠٨)، *معجم الأساطير*، ترجمة: حنا عبود، ، منشورات دار علاء الدين، دمشق – سوريا.
مانفرد لوكر(٢٠٠٠)، *معجم المعبودات والرموز فى مصر القديمة*، ترجمة: صلاح الدين رمضان، القاهرة.
متحف الأسكندرية القومى (٢٠٠٣)، وزارة الثقافة – المجلس الأعلى للآثار.
محمد التداوى(٢٠١١)، *الواحات البحرية "جنان مصر البعيدة"* ، الهئة المصرية للكتاب – القاهرة.
منى حجاج (٢٠٠٧)، *أساطير الإغريق (أبتداع وإبداع)*، الأسكندرية.
مها محمد السيد أحمد(٢٠١٠)، *الآلهة والأساطير اليونانية* ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية أداب/ أثار يونانية ورومانية-جامعة طنطا.
نهى محمود نايل (٢٠٠٣)، *الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الآلهة فى النقوش المصرية القديمة*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الفنية – قسم النقد والتذوق الفنى، جامعة حلوان.
هبه الله إبراهيم حسين سليمان (٢٠١٥)، *دراسة تحليلية لأنماط تصوير زيوس فى الفن الهللينستى*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية أداب – قسم الآثار اليونانية والرومانية، جامعة الأسكندرية.
والاس بدج (١٩٩٨)، *آلهة المصريين*، ترجمة: محمد حسين يوسف، مكتبة مدبولى، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Ahrweiler, H.(no date), *Les Dieux Grecs (Genealogies)*, Paris.
Barnett, M.(1999), *Gods and Myths of Ancient Egypt*, Singapore.
Baumgartel, J.(1959), *The Cultures of Prehistoric Egypt II*, Oxford.
Belgrave, C.D.(1923), *Siwa: the Oasis of Ammon*, London.
Budge, W.(1967), *The Book of the Dead*, New York.

Budge, W.(1969), *The Gods of the Egyptians*, Vol.2, New York.

Breccia, E.(1934), *Monments de l'Égypte Greco-Romaine*, *Officine Dell Istituto Italiano d'Arti Grafiche*, Bergamo.

Cirlot, J. C.(1971), *Dictionary of Symbols*, 2nd Ed. London.

Cohen, G.(2006), *The Hellenstic Stellements in Syria The Red Sea Basin and North Africa*, California.

Corteggiani, J.,P.(2007), *L'Egypte Ancienne et ses Dieux, Dictionnaire illustré*, Fayard.

Daly, K. N.(2004), *Greek and Roman Mythology A to Z, Re. Marian Rengel*, New York.

Dauman, F.(1965), *Le civilization de l'Egypte Pharaoniques*, Paris.

Franco, I.(1999*), Nouveau Dictionnaire de Mythologie Egyptienne*, Ilt. De Helena Zachrias, Paris.

Frankfort, H.(1948), *Kingship and the Gods "a study of ancient Near Eastern Religion as the Integration of Society & Nature"*, The University of Chicago Press – Chicago.

G.A. Wainwright (1930), "The relationship of Amün To Zeus, and his connexion with Meteorites", *JEA*, Vol. 16, Parts I & II, The Egypt Exploration Society – London.

G.A. Wainwright (1963), "The Origin of Amun", *JEA*, Vol.49, The Egypt Exploration Society – London.

Ghazal, A. (1978), *The Historical Background of Amun and his cult in the Western Oasis and in the Libyan Greek Colonies before Alexander the Great*, PHD, Faculty of Arts, Department of Archeology and Greek and Roman Studies – Alexandria University.

Guerber, H.A.(1946), *Myths and Legends Greece and Roman*, London.

Guirand, F.(1987), *New La Rousse Encyclopedia Of Mythology*, Intr. Robert Graves, Paris & New York.

Hamilton, E.(1954), *Mythology*, USA – New York.

Hard, G.(2005), *The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*, 2nd Ed. London and New York.

Hooke, S.H.(1968), *Middle Eastern Mythology*, Penguin books Australia.

Ions, V.(1990), Egyptian Mythology, New York.

Irene Bald Romano (2006), *Classical Sculpture: Catalogue of the Cypriot, Greek, And Roman Stone Sculpture in the University Of Pennsylvania Museum of Archaeology and Anthropology*, University of Pennsylvania Museum of Archaeology.

Judith Lynn Sebesta&Larissa Bonfante (2001), *The World of Roman Costume* (University of Wisconsin Press.

Kennedy, M. D. (1998), *Encyclopedia Of Greco-Roman Mythology*, California & Colorado & Oxford, England.

Kerényi, C. (1976), *The Gods of The Greeks*, Thames and Husdson – London.

Lamy, L.(1981), Egyptian Myteries, New York.

Lesley, A. & Roy, A. (1996), *Dictionary of Roman Religion*, New York, Oxford University.

Lesko, B,(2003), *The Great Goddesses of Egypt*, London.

Luke Roman & Monica Roman (2010), *Encyclopedia Of Greek and Roman Mythology*, New York.

Morel, C.(2004), *Dictionnaire des symboles, mythes et croyances*, Le Grand livre du mois, l'Archipel.

Piankoff, A. (1934), "The Sky-Goddess Nut and The Night Journey of the Sun", *JEA*, Vol 20, Cairo.

Pinch, G.(2004), *Egyptian Mythology, A Guide to the Gods, Goddesses, and traditions of Ancient Egypt*, Oxford.

Remler, P.(2010), *Egyptian Mythology A to Z*, 3rd Ed. USA.

Rose, H. J.(1946), *Handbook of Greek Mythology*, London.

Sacks, D.(2005), *Encyclopedia of the Ancient Greek World*, New York.
Shapiro, M.S.(1984, 2nd Ed.), *A Dictionary of Mythology*, Paldin Books, London.
Spence, L.(1990), *Ancient Egyptian Myths and Legends*, 1st Ed. New York & Canada.
Stapleton, M.(1978), *A dictionary Greek and Roman Mythology*, London.
The Encyclopedia of ancient Myths and Culture (2004), Quantum Publishing Ltd – London.
Wilkinson, R. (2003), *The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt,"Book of the dead"*, London and New York.

Web Sites :ثالثاً

- متحف اللوفر فى باريس
  https://www.louvre.fr/
- المتحف البريطانى فى لندن
  https://www.britishmuseum.org/
- متحف الميتروبوليتان – لندن
  https://www.metmuseum.org/
- معبد دندرة
  https://paulsmit.smugmug.com/Features/Africa/Egypt-Dendera-temple/